

الخصائص

إلى لفظ (ق ض ي) . وكذلك قولهم : تَلَّعَيْتُ - من اللُّعَاعَةِ - أي خرجت أطلبها - وهي نبت - أصلها (ل ع ع) ثم صارت بالصنعة إلى لفظ (ل ع ي) قال : .
(كَادَ السُّلْعَاعُ من الحَوْدَانِ يَسْطَحْطُهَا ... وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْدَيْيْهَا خَنْطَاطِيل)

وأشبه هذا كثير .

والقياس من بعدُ أنه متى ورد عليك لفظٌ أن تتناوله على ظاهره ولا تدعى فيه قلبا ولا تحريفا إلا أن توضح سبيل أو يقتاد دليل .

ومن طريف هذا الباب قولك في النسب إلى (مُدَحْيَاً) : (مُدَحْوِيٌّ) وذلك أنك حذفت الألف لأنها خامسة فبقى مُدَحْيٌ كقُصَصِيٍّ فحذفت للإضافة ما حذفت من قُصَصِيٍّ وهي الياء الأولى التي هي عين (مُدَحْيَاً) الأولى فبقى (مُدَحْيِيٌّ) فقلبت الياء أَلِفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت (مُحَدَّيٌّ) كهُدَّيٌّ . فلمَّا أضفت إليها قلبت الألف واوا فقلت (مُدَحْوِيٌّ) كقولك في هُدًى : هُدَّوِيٌّ . فمثال مُحْوِيٌّ في اللفظ (مُفْعَعِيٌّ) واللام على ما تقدم محذوفة . ثم إنك من بعدُ لو بنيت من (مَرَب)